جف القلم وكل ميسر لما خلق له وقد امرنا بالعمل والدعا وان كان ابو فيد فرغ
منه فهو المالك لا يعترض عليه ولا يسال عما يفعل وله تعذيب الطايع
وتنعيم العاصي وهو الفعال لما يريد المسالة الرابعة في اركان الايمان
وهو احدى وعشرين ركنا ان يعتقد وجوب الايمان بقلبه ..
بتوحيد الذي خلقه ويعتقد انه الصانع وانه واجب الوجود وانه ..
لا شريك ولا ولد له ولا والد ولا صاحبة له ولا ضد فانه غني عن ذلك
وانه استوى على العرش كما اراد من غير تكييف ولا تشبيه ولا حصر
وانه خلق جميع الخلق وخلق جميع اعمالهم من خير وشر وطاعة ومعصية
وهداية وكفر وله التصرف فيهم كيف يشا ولا ينسب الى جور ولو
عذب اهل السموات والارض وانه ارسل الرسل وانزل الكتب لتركيب
الحجة وحذر وبشر وان جميع ما جا به النبيون والمرسلون
حق وصدق وان لو كشف الغطا عنا ما لو لا يزداد يقينا في ذلك
وانه خلق الجنة للمطيعين والنار للعاصين وجعل الموقف
والحشر والحساب والميزان في القيامة لاجل تفرده بالحكم
والقضا والقصاص والعدل وظهور المخبات وما تخفي الصدور
وتحقيق ما وقع وعده ووعيده وبيان فضايح الاعمال وقبحها
وانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان يوصف بالقدم وتنزه عن حلول وجرم
وان القران كلام الله منزل غير مخلوق لانه صفة من صفات الله عز وجل
المسالة الثانية في شروط الايمان الماخوذ من كتاب الله تعالى
وصحيح السنة في البخاري ومسلم وهي غير ما قدمناه في شروط الاسلام
من العقل وغيره وهي عشرون شرطا الاول ان لا يشك في وحدانية الله
تعالى

٤

تعالى ولا يتزلزل طرفة عين فمتى شك كفر وانسلخ من الايمان وان يعبد الله
كانه يراه وان يحب الله ورسوله ورسله وان يعتقد ما جاء عنه امرا ونهيا
وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن والديه وولده ...
وان يكون متبعا جميع ما ورد عن الله ورسوله غير مبتدع ولا جاحد ..
ولا معاند وان يوافق السنة والجماعة اعني علامة الاسلام وان ..
يحب لاخيه ما يحب لنفسه وان لا يكون كذابا فقد صح ايسرق ..
المومن قال نعم قال ايزني المومن قال نعم قال ايكذب المومن ..
قال لا وحمله من حمله على من يستحل الكذب وينكر دينه ومع اخرى ..
وما اجيب عن حديث لا يسرق السارق وهو مومن ولا يزني الزاني ..
حين يزني وهو مومن الشرط العاشر الاخلاص في القول والعمل ..
بدليل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا الحادي عشر ..
ان لا يوذي جاره بقول ولا فعل ولا ينظر الى حليلته الثاني عشر ان لا ..
يغضب ضيفه ولا قريبه ولا يعق ابويه لقوله تعالى واعبدوا الله ولا ..
تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا ولما صح في السنة وكان يومن .
بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره وليكرم ضيفه الثالث عشر طاعة .
اولي الامر وان جاروا فيما ترجح لما صح في السنة وان امر عليكم عبد .
حبشي فاسمعوا له واطيعوه وفي رواية وان جلد ظهرك واخذ
المال وذهب بعضهم الى انه لا يجب طاعة الجاير الرابع عشر .
انه لا يحب الدنيا بقلبه حبا يفضي به الى الاشتغال بها عن طاعة ربه
وانما يجوز ان يمسكها بيده مع الرغبة عنها والاعراض عن طلب
نموها الا اذا كان في فرط اليها بسبب انفاق ونحوها الخامس
عشر ان يخالط ايمانه عجب ولا افتخار ولا سمعة ولو محضه الله

Copyright © King Saud University